

آداب وإتيكيت الزيارات

تعتبر الزيارات بين الأهل والأصدقاء من أهم خصائص العلاقات الاجتماعية والإنسانية، لذلك كان لا بد لها من آداب وأصول تكسب الشخص محبة وقبولاً وذكاء اجتماعياً.

والزيارات مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية، وتختلف طبيعتها وفقاً لمناسبتها وموعدها وعلاقة الأشخاص أو قرابتهم.

وللزيارات أصول وقواعد يجدر بنا مراعاتها خاصة في عصرنا الحديث الذى خرجت فيه المرأة لمعترك الحياة ولم يعد لديها من الوقت ما تضعه في مجالسة الزوار وفي أحاديث تافهة.

وللزيارات أهمية كبرى في تكوين العلاقات وإقامة الصداقات الشخصية والأسرية، ولذلك يجب أن تكون الزيارة فترة سعيدة يقضيها كل من الزائر وأصحاب البيت.

وإليك بعض النقاط التى تراعى فى آداب الزيارة:

١- يجب إخطار أصحاب البيت برغبتك في الزيارة للتأكد من وجودهم ومن موافقتهم على الزيارة ولتحديد الموعد المناسب.

٢- يجب احترام موعد الزيارة المحدد فلا تذهب مبكراً عن الموعد

ولا متأخرًا عنه اتكالا على أن أصحاب البيت موجودون،
فاحترام موعد الزيارة يعتبر أهم مظهر لاحترامك لمن تقوم
بزيارتهم واحترامهم لشخصك.

٣- إذا لم تستطع الوفاء بموعد الزيارة فيجب أن تعتذر بأى
وسيلة، ويكون الاعتذار فى موعد مناسب وقبل موعد الزيارة
لا بعد الموعد.

٤- تخير موعدًا مناسبًا للزيارات المفاجئة حتى لا تسبب حرجًا
لمن تزور.

٥- إذا كنت على موعد لزيارة بعض الأصدقاء وفوجئت بضيوف
بدون موعد، فمن الأفضل الاعتذار لضيوفك وأن تذهب
لموعدك، هذا إذا لم يكن من الممكن الاعتذار للناس
المنتظرين، وعلى الضيوف أن يقدرُوا ذلك دون أى غضب أو
حرج.

٦- لا تظل دق الباب، بل اكتفى بدقة مرة واحدة وانتظر حتى
يفتح لك.

٧- إذا انتظرت قدوم أصحاب البيت فترة فلا تعبث بالأشياء
الموجودة، يمكنك التطلع إليها لكن دون لمسها.

٨- لا تفتح الحجرات الخاصة لمفاجأة أصحاب البيت بل انتظر
حتى يؤذن لك.

٩- إذا طالت مدة انتظارك ولم يُقبل أحد لاستقبالك، وكان وقتك لا يسمح بالتأخير، فيمكنك الانصراف بعد ترك بطاقة اعتذار مبين عليها سبب تسرعك، وينبغي أن يكون السبب عذرًا مهمًا.

ومن جهة أصحاب البيت فليس من اللائق ترك الضيوف فترة طويلة دون استقبالهم، ومن المفضل الترحيب بهم ثم الاستئذان لإكمال لبسك أو لإتمام شيء كنت تقوم به، هذا إذا كانت الزيارة دون سابق موعد، أما إذا كان هناك موعد سابق فليس من اللائق مطلقًا عدم استقبال الضيوف بمجرد وصولهم.

١٠- ليس من اللائق استقبال الزوار بملابس النوم إلا في حالة المرض.

١١- تسأل ربة البيت ضيوفها إن كانوا يلبسون معاطف، إذا كان أحدهم يرغب في خلع معطفه، عندئذ تأخذه لتعليقه حتى يحين موعد الانصراف.

وقد لخص بعض المتخصصين أهم آداب الزيارات على النحو التالي:

- إبلاغ المضيف تليفونيًا بموعد الزيارة.
- الإفصاح عن سبب الزيارة حتى لو كان السبب هو المحبة والصدقة وتوطيد العلاقات.

- معرفة الوقت المناسب للقيام بالزيارة.
- ألا يكون عدد الأسرة الزائرة أكثر من اللازم الأمر الذى يؤدى إلى التكسب والازدحام والارتباك.
- أن تكون الزيارة بعيدة عن موعد الغداء أو العشاء إلا إذا أبدى صاحب المنزل رغبته فى تناول الطعام فى منزله.
- الالتزام بموعد الزيارة حيث إن التأخير يكدر أعصاب صاحب المنزل الذى ينتظر طويلا فيتسرب إليه الملل.
- الاعتذار بلباقة عن الزيارة هاتفياً إذا حدث شيئاً مفاجئاً.
- اصطحاب هدية رقيقة مناسبة للزيارة.
- إتمام الزيارة فى موعدها وإنهاءها فى الموعد المناسب حيث إن الإطالة قد تؤثر سلباً على مشاعر صاحب المنزل.
- يجب على الزائر ألا يطرق باب مضييفة مبكراً عن الموعد المحدد له لاحتمال ألا يكون قد أصلح من شأنه بعد، فيضطر الزائر إلى الانتظار، وفى هذا إحراج للمضيف.
- ومن الزيارات التى تنقصها المجاملة: الزائر الذى يصطحب معه زائر آخر على غير علم أو رغبة من المضيف ثم يتصرف أمام رفيقه وكأنه فى بيته. الزائر الذى ينظر إلى ساعته بين لحظة وأخرى بطريقة ملحوظة يفهم منها أنه على موعد آخر أهم من هذه الزيارة. الزائر الذى يزور صديقه قبل الظهر.

- من حق صاحب الدار أن لا يستقبل أحد إذا فوجئ بزيارة غير متوقعة بدون موعد أو غير مرغوب فيها وعلى الزائر ألا يشعر بضيق أو حرج، لأنه المسئول عن مخالفته الأصول المرعية.

- للزائر على غير موعد إذا استقبله عند الباب أحد من أهل المنزل فإنه يذكر اسمه بالكامل ويسأل عن الشخص الذى جاء لزيارته بالاسم مسبقًا بكلمة تكريم دون أن يرفع الكلفة مهما كانت صلته وثيقة به، فإذا لم يكن موجودًا ترك له قبل الانصراف بطاقة زيارة، أما إذا كان صاحب الدار موجودًا فإن الشخص الذى استقبله عند الباب يتقدمه إلى حجرة الاستقبال ويستأذن منه للانتظار بضع دقائق.

ومن إتيكيت الزيارة الاجتماعية أيضًا.. كما وردت في بعض المراجع

ما يلي:

أولاً: تلبية الدعوة أو الاعتذار:

- الرد بوضوح.
- عدم الرفض.
- عدم التحدث عن الدعوة، قد يكون شخص آخر غير معزوم...
- ليس لك الحق أن تعزم أناسًا آخرين.
- توجيه الأطفال خلال الزيارة وعدم تركهم للعب كما يرغبون داخل بيوت الناس.

- نوع الطعام .. يجب أن يتناسب مع رغبة الضيوف .

- الورد .

- عدم الحضور بعد الاعتذار .

- سأمرك عليك مساء - كن واضحاً - حدد وقتاً معيناً - لا تربط الآخرين بك، فأوقات الناس ثمينة وليست مجانية كي يخصصوها في انتظارك لساعات طويلة.

- إذا كنت متردداً أو لا تعرف ظروفك قل له سأرد عليك في يوم أو يومين ولا تنس أن ترد.

- شخص دعاك رد بوضوح، إذا كنت لا تستطيع تلبية الدعوة أخبره بذلك وابتعد عن الأعذار الواهية، قدم عذراً حقيقياً صحيحاً (عندى التزام).

- الانصراف: ضيف الشرف غادر يحق للآخرين المغادرة.

- الحد المعقول للتأخر في الزيارات الاجتماعية: ٣٠ دقيقة.

- إذا لم تكن متأكداً من موعد حضورك يمكن أن تحدد وقتاً وتخبّر الطرف الآخر باحتمال تأخرك وبحد أقصى نصف ساعة.

- المغادرة تكون بعد الشاي أو القهوة بنصف ساعة أو بعد بخور العود.

- شخص يرفض الدعوات فيرسخ ذلك في أذهان الناس، في المناسبات يستنكف الناس عن دعوته لقناعتهم المسبقة برفضه.

- أى ملاحظة مكتوبة على بطاقة الدعوة التزم بها واحترم القانون:

- عدم اصطحاب الأطفال. - جنة الأطفال بيوتهم.

- عدم التدخين.

- لا تزعل، لا تنتقد عندما ترى هذه الملاحظات، إذا لم تكن

تناسبك اعتذر.

إتيكيت اصطحاب الأطفال فى الزيارات:

ما أجمل الاستمتاع فى صحبة الأصدقاء والالتقاء بهم من حين لآخر للاستمتاع بأجل الذكريات... وإذا كنت معتادًا على الالتقاء بمفردك فقد يكون الوضع قد تغير الآن... فستجد منهم من تزوج ولديه الأطفال.

كيف تتصرف إذا وجدت أحدهم قد جاء لزيارتك وفى صحبته أطفاله؟

- لا بد وأن ترحب بكل شخص يدخل منزلك؛ لأنه ضيف فى

المقام الأول حتى وإن كنت لا تشجع هذه العادة.

- إذا كنت تضع أشياء ثمينة أو قيمة عليك باستئذان ضيوفك

بطريقة تأدبية السماح لك بحفظها فى مكان آمن بعيدًا عن متناول

الأطفال حتى لا يتعرضوا للأذى منها؛ لأنك لم تتوقع مجيئهم.

- يمكنك إحضار الورق والأقلام لهم أو بعض القصص لتلوينها بعيداً عن الأثاث ولتكن منضدة مخصصة لذلك يستعملها أطفالك.

- عرض وسائل التسلية لهم مثل مشاهدة أفلام الكرتون في التلفزيون أو عرض شرائط فيديو، أو تقديم وجبات خفيفة لهم حتى يستطيع الكبار التحدث في الأمور الخاصة بهم بدون مقاطعة أو إزعاج من الأطفال.

- وفي نفس الوقت ليس فرضاً عليك أن تقدم كل وسائل الترفيه هذه؛ لأنها مسئولية الآباء في أن يضمنوا حسن سلوك أبنائهم.

ماذا إذا تم إخبارك مسبقاً بمجيئهم، وما الاستعدادات لذلك؟

- هذه الحالة معاكسة لما ذكرناه من قبل، فالمعرفة المسبقة بمجيئهم أى لديك الوقت الكافي لعمل الترتيبات الخاصة بك مثل:

- تغيير أماكن الأشياء القابلة للكسر بعيداً عن متناول الأطفال للحفاظ عليها، وفي نفس الوقت لكى تجنبهم التعرض للخطر.

- إحكام غلق أبواب الحجرات التى ترغب أن يكون الأطفال بعيداً عنها.

- إحكام غلق النوافذ.

- بعد الانتهاء من وضع خططك الخاصة بوسائل الأمان، تأتى

خطط الترفيه والاستمتاع بأن تعد لهم صندوقاً ورقياً أو سلة بلاستيكية مليئة باللعب والورق والأقلام. وإن لم يكن لديك أطفال فى هذه السن الصغيرة وبالتالى لن تتوافر مثل هذه اللعب عليك أن نسأل الآباء إحضار حقيبة من اللعب معهم حتى يتسلى الأطفال خلال زيارتهم بها.

- إحضار بعض الحلوى لهم والألبان والعصائر ستكون باللفتة الكريمة منك.

الطفل سفيرك:

- لن تستطيع أن تعلم طفلك الأدب فى بيوت الآخرين وخلال لحظات، بل يجب أن تؤصل فيه العادات الصحيحة.

- حاول أن تطعمه فى البيت قبل زيارة الناس.

- وجه إليه التعليمات قبل الزيارة:

- لا تمسك الجدران. - لا تعبث بالستائر.

- اخلع حذاءك (خاصة إذا كان غير نظيف). - لا تشاغب.

- وغير ذلك مما تراه ضرورياً لضبط سلوكيات أطفالك.

- عند زيارة الآخرين فإن أى تصرف خاطئ من أطفالك يزعج صاحب المنزل حتى وإن تصنع بأنه الوضع الطبيعى.

هل يجوز توجيه أطفال الضيوف؟ أوجه أطفالى أنا فيفهمون..

توجيه الأطفال عند الرد على الهاتف:

- إذا لم يتم توجيه الطفل قد يفضحك.
- قصة حقيقية: اتصل أحد المعاكسين الأندال.. فرد عليه طفل: أين أمك؟ تستحم.
- ما اسمها؟ كذا.
- ماذا تلبس كذا وكذا.
- عاد ليتصل بعد نصف ساعة وكان الزوج قد حضر.
- رد الزوج: فقال المعاكس: كنت أتكلم مع فلانة وكانت تلبى كذا وكذا.
- سببت المكالمات مشكلات كادت أن تهدم الأسرة فهل يلام الطفل؟
- حادثة أخرى ٨ أخوات في المنزل كل يوم يتصل المعاكس ويطلب واحدة حصل على أسماهن من الطفل.
- علم طفلك الرد على الهاتف:
- الرد بطريقة لبقة.
- لا يعطى معلومات لمن لا يعرف.
- كيف تختار مكان جلوسك؟
- صاحب البيت هو يرشدك.
- إذا لم يوجهك اجتهد.. لا تجلس على أفخم كرسي قد يكون مدعو من هو أكبر منك، وقد يكون لكبار الشخصيات.
- اجلس في مكان أقل تواضعاً.

- حفاظًا على نفسك حيث الانكسار صعب جدًا الخطأ منك قد يكون محرّجًا جدًا.

ما الطريقة الصحيحة للجلوس؟

- اجتهد أن لا تجلس مقابل الباب.

- لا تجلس على مسند المقاعد.

- لا تعلق على المنزل في حال صغر حجمه أو نقص في الديكورات والزينة.

- إذا كان لديك رأى سلبي اتركه لنفسك.. قدم الرأى الإيجابى..

- لا تُضيّف نفسك.. إلا إذا طلب منك صاحب البيت ذلك.

كيف تستقبل أطفال صاحب المنزل؟

- حمل الطفل وتقبيله ورفعته إلى الأعلى.. مجاملات غير مقبولة.. خاصة إذا كنت مدخنًا.

- التودد بشراء لعبة لهم أفضل.

- عدم تصويرهم بدون إذن أهلهم.

- حملهم على الحضن قد يكون مزعجًا.

هل يجوز السؤال عن مرض شخص معين بالمنزل؟ (كبير بالسن مثلاً).

- السؤال عن مرض شخص معين.. يمكن السؤال كيف حال فلان.

- لا تعبت بالأشياء الخاصة.. لا تستعمل هاتف المنزل.
- لا تخرج من الغرفة التي تجلس فيها إلا إذا طلب منك ذلك.
- احذر من توجيه الألفاظ البذيئة لأطفالك.

احترام المجالس:

- اخلع حذاءك.
- انتبه لرائحة جواربك.
- لا تجلس على مساند المقاعد ولا تفترش المقعد.
- لا تتربع على الكرسي.
- لا تلعب في فمك أو أنفك.
- لا تأكل أظافرك.
- يمكن أن تضع رجلاً على رجل لكنه غير مرغوب صحياً.
- إذا رأيت أى تصرف غير صحيح من أحد الحضور أو أطفالهم اترك صاحب البيت يحل المشكلة.
- إذا خيرك صاحب المنزل بين صنفين من الشراب أو الطعام فلا تخرجه بطلب صنف آخر:
- يقول صاحب البيت: ماذا تشربون/ شاي، قهوة؟
- "يتشرط" الضيف قائلاً:
- حليب فراولة بالموز والفراولة نسبتها أكثر...!!
- إذا قدمت لك الحلوى فخذ حبة فقط.
- هناك سلوكيات خاصة للزيارات المطولة، فما هي؟
- البيت له احترام.

- لا تطلب من صاحب البيت:
- شامبو/ صابون/ أدوية خاصة/ قنوات معينة.
- إذا رأيت خطأ اكنم الأمر ولا تخرج صاحب المنزل (الكحل سايح، الكريم مش كويس،...).
- أناام حسب نظام البيت.
- استيقظ معهم حسب نظامهم.
- أحافظ على حسن مظهرى - شعرى.. إلخ.
- استخدم ملابس النوم للنوم - لا أرتدى جلابية نوم غير مناسبة.
- فراشك رتبه.
- رتب مكان جلوسك.
- عند استخدام الحمام: نظف الشعر - الصابون - الرغوة - نشف الحمام قبل أن تخرج.
- عدم ترك الكم مرفوعاً بدون أى مراعات للحريم أو الرجال.
- عدم سحب الفوطة من دولاب الفوط لمسح الوجه... يجلس بطريقة غير لائقة.
- لا أعط الخدم أمراً مباشراً/ لا تعط إكرامية للخادم.. قد يزعج هذا الأمر صاحب المنزل.

- إذا أردت منه شيئاً أقول ممكن خدمة خاصة... وبطريقة لائقة خاصة إذا كان غير مشغول.
- أحافظ على رائحة البيت.
- من يأت من الخارج يلاحظ أكثر: عفن/ رطوبة/ أحافظ على المكان وأتركه أفضل مما كان.

إتيكيت الزيارات بدون موعد:

- متى تجوز الزيارة بدون موعد مسبق؟
- العزاء.
- مريض.
- موضوع مهم وعاجل.
- الجار الجديد أول مرة.

الإتيكيت عند الوصول ومع أصحاب البيت:

- كيف أدق الجرس؟...
- الاستئذان ثلاثاً، فإن لم يؤذن لكم فارجعوا.
- وكيف تكون وقفتى أمام الباب؟
- مائل بحيث يرانى ولا أرى داخل المنزل.
- لا يقف أحدكم بل شرقوا أو غربوا (تعليمات الإسلام).
- كيف تُعرف نفسك؟
- طريقتين للتعريف:
- إذا كان موعد: أنا فلان ابن فلان.

- بدون موعد: تعرف نفسك أنا فلان هل فلان موجود، أعرف نفسي وأطلب الشخص الآخر.

تأكد من نظافة حذائك.

تأكد من نظافة حذائك (أسفله أيضا) حيث إن البقع السوداء تظهر آثارها على الأرضيات أو السجاد.

- سفير إحدى الدول داس سجاد بيچ طبع عليه سلم وجلس ثم انتبه حاول أن يخرج من المكان لشدة حرجه.

- لا تنظر إلى اليمين والشمال وأنت متجه من الباب إلى غرفة الجلوس.

الولائم:

- إذا كنت تمارس ريجيم غذائي فلا تذهب إلى الولائم.

- يقولون تفضل فلا تأكل، يشعر المضيف بأن طعامهم غير مرغوب.

- إما أن تأكل وتكسر نظامك الغذائي خلال الوليمة أو أن تعتذر.

- أفضل وقت لتقديم الورد هو قبل العزومة بساعة أو ساعتين.

- أحد أقاربك أو أصدقائك يدعوك لزيارته تقول عندى ظروف لا أستطيع.

- يقول: عندنا الطعام الفلانى، فترد إذا كان الأمر كذلك سأحضر، وكأن معزة الطعام أكثر من معزة الشخص فتكسر لها ظروفاك.
- خطأ شائع بين الناس: رأيت أن لدى وقت فراغ فقررت أن أضيع وقتى معك (لا احترام ولا تقدير).
- وجدت موقف لسيارتى أمام منزلك فقلت أزورك.

إتيكيت التعارف

تقديم الأشخاص:

هل توجد قواعد لتقديم الأشخاص وخاصة إذا كان التعارف يتم لأول مرة؟ ستكون الإجابة بالطبع نعم، وهى قاعدة بسيطة لا تحتاج إلى ممارسة أو تعلم؛ لأننا نمارسها تلقائياً فى جميع أنماط التعاملات سواء فى العمل أو فى المنزل، أو حتى فى النادى والتى تتلخص فى إحدى الطريقتين:

- ١- إما أن تتولى أنت تقديم الطرفين لبعضهما البعض: "السيد/ السيدة... أود أن أقدم لك السيد/ السيدة".
 - ٢- أو أن يتبادلا أنفسهم ذكر الأسماء عند التعارف مع ذكر طبيعة الوظيفة التى يقوم بها كل شخص.
- وبالإضافة إلى هذه القاعدة العامة، توجد ثلاث قواعد أخرى إضافية:

- ١- يقدم الرجل دائماً للسيدة.
 - ٢- يقدم الشخص الأصغر سناً للشخص الأكبر سناً.
 - ٣- يقدم الشخص الأقل فى الأهمية للشخص الأكثر فى الأهمية.
- وهذه القاعدة معقدة للغاية؛ لأنه تصادفك فى بعض الأحيان عدم معرفة الشخص الأكثر فى الأهمية.

٤- لا تقدم الأشخاص باسمهم الأول فقط ولكن يجب ذكر الاسم كاملاً.

٥- لا تستخدم صيغة الأمر في تقديم الأشخاص لبعضهم البعض مثل أن تقول: "سيد... عليك بمصافحة السيد..." أو "سيد... عليك بمقابلة السيد"...، ولا بد من استخدام الكلمات التأديبية عند طلب أى شىء مثل: من فضلك، أود، لو سمحت... إلخ.

٦- لا تستخدم كلمة "صديقى" عند تقديم أحد أصدقائك لشخص آخر حتى لا تجرح شعوره حيث إنه لا يعد بذلك صديقاً لك وتشعره بالغبطة.

٧- عندما تود إجراء التعارف مع شخص ما لا تطلب منه أن يعرف نفسه أولاً كقولك: ما اسمك؟ ولكن ابدأ أنت أولاً بتقديم نفسك وذكر اسمك.

٨- عند تقديم شخص لآخر أو لعدة أشخاص لا تكرر الأسماء عدة مرات وإنما اكتفى بذكر اسم كل شخص مرة واحدة فقط للجميع.

٩- لا تقدم الزوجة أو الزوج بأسمائهم ومن المحبذ أن يتم الإشارة إليهما على النحو التالى فقط: "زوجتى" أو "زوجى" بدون ذكر الأسماء.

١٠- ويجب ألا يفوتك بعد الانتهاء من تقديم الأشخاص أن تقول: "تشرفنا" أو "أهلاً وسهلاً".

إتيكيت السيدات أولاً:

- ما صحة مقولة: "ليديز فيرست" السيدات أولاً؟

في معظم الأحوال، تسير المرأة بجانب الرجل. وفي البعض الآخر تتقدمه عند السير وراء الجرسون للجلوس للطعام في مطعم. لكن في بعض الأحيان الأخرى ولا بد أن يكون الرجال أولاً "مانز فيرست":

عند السير على أرض غير مستوية، لا بد وأن يسير "هو" بجانب المرأة لحمايتها من الاصطدام بشيء ومن ثم السقوط على الأرض، كما أنه يعرض يد المساعدة للإمساك "بها" إذا احتاجت إلى المساعدة.

النزول من السيارة أولاً، لفتح بابها والانتظار أمامه حتى نزول المرأة، ويمكنها عمل ذلك بنفسها إذا لم تود الانتظار.

يتقدم المرأة عند ركوب السيارة لفتح الباب لها.

يتقدم أيضاً المرأة عند النزول على السلام لحمايتها إذا تعرضت للسقوط لكن المرأة تتقدم الرجل عند الصعود والنزول من السلم الكهربائي، ما لم تطلب هي غير ذلك.

يتقدم الرجل المرأة عند الدخول لمكان ما لفتح الباب لها، والعكس صحيح إذا كان الباب يتحرك أى يفتح تلقائياً.

الخروج من المصعد:

- أ- إذا كان مزدحمًا يخرج الأقرب إلى الباب سواء رجل أو امرأة.
- ب - أما إذا كان غير مزدحم لا بد وأن تخرج السيدة أولاً كما هو الحال عند الخروج من غرفة أو منزل أو من باب أى مبنى.
- عند الجلوس على مقاعد في القطار، أو الأتوبيس أو في مكان ما، لا يترك الرجل مقعده للمرأة إلا في الأحوال التالية:
- أ- امرأة كبيرة في السن. ب- امرأة حامل.
- ج- امرأة تحمل طفلاً. د- امرأة ضعيفة.
- هـ- أو إذا كانت تحمل شيئاً ثقيلاً.

- وما عدا ذلك لا يترك الرجل مقعده؛ لأنه يعمل طوال اليوم مثل المرأة ويكون متعباً. ولكن إذا أراد الرجل أن يترك مقعده لأي سيدة يراها في غير الأحوال السابقة فلا مانع من ذلك ولها أن ترفض أو تقبل كما يحلو لها.

- ومن الناحية الأخرى، لزاماً على الأطفال وصغار السن ترك مقاعدهم لمن هم أكبر منهم سواء سيدة أو رجل؛ لأن الصغار يتحملون أكثر من الكبار كما أنهم لا يعانون تعب العمل طوال اليوم، وبعيداً عن ذلك كله لا بد وأن يكون ذلك بدافع الاحترام والأدب.

- يتقدم الرجل المرأة عند الذهاب لتناول طعام في مكان ما لجذب الكرسي لها لتجلس عليه. من المقبول أيضًا أن يمسك الرجل يد المرأة عند السير في الشارع، فهو سلوكًا ليس خاطئًا وإذا كان الشارع مزدحمًا يتم السير في صف واحد حتى يقل ازدحامه.

- من الشئ المعتاد عليه عند سير المرأة بجانب الرجل، نجد أن الرجل يسير إلى جانبها ناحية الخارج بجانب السيارات والمشاة لحمايتها من أية مخاطر. ولكن إذا أراد الرجل أن يتجاهل هذا الاتجاه السائد منذ القدم والذي ما زال يوجد، ينبغي عليه أن يسير إلى الجانب الأيسر من المرأة.

إتيكيت دفع النقود:

أصبح من غير المعتاد أن يقوم الرجل الذي يصاحب المرأة بدفع النقود وأصبحت القاعدة الشهيرة هي التي تطبق "الطريقة الإنجليزية" أن يقوم كل طرف بدفع حسابه بنفسه... أما عن قواعد الذوق: من اللياقة أن يقوم الرجل بالمبادرة في العرض بدفع النقود عندما تشتري المرأة التي تكون بصحبته أى شئ والتي ستقوم بالرد عليه في المقابل "أشكرك، لا داعي لذلك". بالنسبة للأشياء الصغيرة، كأجرة تاكسى أو شيكولاتة أو شراء مجلة فلا مانع أن يقوم بالدفع. أما بالنسبة للأشياء الكبيرة، تناول الغذاء وما إلى ذلك تطبق القاعدة الذهبية الإنجليزية!!!

الزيارات المسائية:

- لا بد من تقديم الشكر، ولكن في حالة الأصدقاء والأقرباء يكتفى بإجراء اتصال هاتفي.

أعياد الميلاد.

- يتم إرسال برقيات شكر إذا لم يتم شكر مقدم الهدية شخصياً. وفي حالة الأقرباء والأصدقاء يكتفى بإجراء اتصال هاتفي.

- ليس من الخطأ إرسال برقية شكر مكتوبة إلى جانب الشكر الشفهي.

زيارة المريض:

- يقدم المريض بعد تماثله للشفاء، برقية شكر لمن قاموا بزيارته من القاطنين في أماكن بعيدة عنه، كما يجب تقديم هذه البرقيات أو إجراء مكالمات تليفونية للأصدقاء والأقارب.

برقيات العزاء:

- يجب تقديم برقيات شكر لكل من تقدم ببرقيات العزاء، باستثناء البرقيات التي لا تحمل رسالة شخصية.

هدايا أو برقيات التهئة:

- لا بد من تقديم الشكر لكل البرقيات الشخصية.
- أما الخطابات المقدمة من الشركات لا داعي لإرسال الشكر.

هدايا الزواج لا بد من إرسال برقيات الشكر الشفهى على أن يتم ذلك فى خلال ثلاثة أشهر من تقديم الهدية، ومن الأفضل أن يتم ذلك بمجرد استلام الهدية.

عند استلام المضيف/ المضيفة للهدية بعد مغادرة الزائرين.
- بما أن الهدية تعبيراً عن الامتنان والشكر، يجب على المضيفة/ المضيف تقديم الشكر عليها أيضاً وذلك فى حالة وصولها عن طريق البريد.

وإذا كنا فى اجتماع عائلى أو بين الأصدقاء ينبغى تقديم كبير السن والغريب على بقية الرجال، ما عدا العلماء ولا يجوز أن يسخر أحد بلهجة الشخص الغريب أو الأجنبى، أو من تعابيره التى تبدو خاطئة أو مشوهة أو مترددة أحياناً، وهو ما سنواجهه لو كنا فى بلد غريب ويحدث لنا نفس الموقف.

- ومن آداب السلوك أيضاً ألا نذم السياسة التى تنتهجها دولته والابتعاد عن كل موضوع قد يجرح شعوره الوطنى وتعلقه ببلاده.

- ومن ناحية أخرى لا يجوز أن نتطرف فى علاقتنا مراعاة للأجنبى إلى درجة أن نتخلى عن جميع عاداتنا ومشاعرنا القومية لنهيم من حوله جواً "أجنبياً" خالصاً بحجة احترام شعوره أو التسليم بأن "كل فرنجى برنجى".

فمن السخافة مثلاً أن نقدم فى أثناء استضافتنا لشخص فرنسى ألوان طعام أمريكية بدلاً من ألوان طعام محلية.

وعلى الغرباء واجبات، إذ عليهم أن يتكيفوا مع عادات وتقاليدهم
البلد الذى يعيشون فيه أو يقومون بزيارته، لا أن يعتقدوا أن على
شعوب البلدان الأخرى أن تتكيف مع عاداتهم وتقاليدهم إلا ما
يتعارض مع معتقداتهم الدينية وخاصة المسلمين فى ديار الغرب.

إتيكيت زيارة التهنة:

عندما تكون بين الأقارب والأصدقاء فى المناسبات المختلفة من
التهنة بخطوبة أو زواج أو مولود جديد أو نجاح أو ترقية....
وغيرها.

- يجب الذهاب للتهنة بكل تلك المناسبات فى موعد قريب من
حدوثها. فى ظرف خمسة عشر يوماً من حدوث النبأ السار...

- لا تنتظرى دعوة للذهاب للتهنة، إلا إذا كانت الدعوة خاصة
بيوم الاحتفال بإحدى هذه المناسبات، ولا تذهب بدون دعوة فى هذا
اليوم.

- تؤخذ هدية تلائم المناسبة التى تهنى بها وبقدر علاقاتك
بمن تهنى، وإذا تعذر عليك الذهاب بنفسك للتهنة فيجب إرسال
كارت أو تلغراف للتهانى، على أن تذهب بنفسك بمجرد استطاعتك
ذلك.

- يجب تقديم الشكر لكل من يؤدى العزاء أو التهنة، ويكون ذلك
بزيارة خاصة لتقديم الشكر شخصياً، أو قد يكتفى بإرسال خطاب
شكر أو نشر شكر عام فى الجرائد كما يحدث فى حالة العزاء.

إتيكيت زيارة المريض:

من الواجب مراعاة مواعيد الزيارات ونظام المستشفى، ويجب ألا يشكل وجودنا في المستشفى مخالفة للنظام قد تعيق عمل الممرضات والأطباء أو ترعج سائر المرضى، ومن الضروري التصرف اللائق مع العاملين في المستشفى وعدم تخطى القوانين والأنظمة أو إرهاب الممرضات والأطباء بالأسئلة والمحافظة قدر المستطاع على الهدوء والنظافة وعدم القيام بأى تصرف قد يزعج، ومن المستحسن أن تكون الزيارة قصيرة، أما الهدية فتوضع بهدوء على طاولة في الغرفة أو تعطى لأحد أقرباء المريض.

وهذا ما أكدته عدد كبير من الأطباء وإليك بعض الملاحظات والإرشادات عند زيارة المريض:

١- يجب تجنب تقديم هدية من الحلوى أو المأكولات التى قد يكون المريض ممنوعاً من تناولها، فالهدية يجب أن تكون ملائمة للمريض وأفضلها الأزهار أو بعض الكتب المسلية وسهلة القراءة؛ لأن حالة المريض لا تسمح بقراءة الكتب المرهقة ويمكن أن تكون الهدية من بعض الأشياء التى يحتاج إليها المريض خلال مرضه كتياب النوم مثلاً أو عطور خفيفة الرائحة ولا سيما إذا كان المريض سيده.

٢- لا يجوز سؤال المريض مباشرة عن مرضه والأفضل سؤاله

برقة إذا كان يشعر بتحسّن متمنين له ذلك ويجب عدم إحراج
الممرضات بمثل هذه الأسئلة؛ لأن إدارة المستشفى غالبًا ما
تمنعهن عن الإجابة عن مثل هذه الأسئلة التي تخص المريض
وحده.

٣- يجب محادثة المريض بما يشجعه ويساعده في التغلب على
مرضه إذ غالبًا ما يكون المريض بحالة نفسية متدهورة؛ لذلك
يجب تجنب الأخبار المحزنة والمزعجة والموضوعات المتعبة
التي تتطلب جهدًا عقليًا كما يجب ألا نشكو إليه همومنا
ومشكلاتنا؛ لأنه عاجز عن حل مشكلاته؛ لذلك يبقى من
الضروري أن يكون كلامنا إلى المريض مفرحًا ومسلّيًا.

٤- يجب أن نتذكر أن المريض ليس في حالة طبيعية عادية فلا
نتظر منه التصرف اللائق أو الكلام الطويل، وكلمة شكر
بسيطة منه تكفي، وعلينا أن نعذره إذا تذر من حديثنا وطلب
منا الكف عن الكلام أو إذا خاطبنا بلهجة الأمر أو ما شابه
ذلك علينا ألا نعامله بالمثل.

٥- يجب ألا تتعدى زيارة المريض أكثر من ربع ساعة وإذا وصل
زائر آخر ونحن ما زلنا هناك يستحسن مغادرة المكان بلباقة؛
لأن كثرة الزائرين في الغرفة الواحدة تزعج المريض كما يزعجه
تقلبه من جانب آخر للإصغاء إلى حديث الزائرين؛ لذلك
يفضل الجلوس إلى جانب واحد قبالة سرير المريض.

٦- إذا طلب من أحدها أن يبقى بصحبته مريض في المستشفى فيجب أن يتذكر أن يحمل معه كتاباً يقرأه أو مجلة يقلبها وهو قرب سريره.

وأخيراً الأزهار خير علاج، فالأزهار على حد قول أحد علماء النفس: هي خير علاج للمريض؛ لأن المريض هو أحوج الناس إلى الرعاية والحب والاهتمام والأزهار هي خير دليل على ذلك.

لا داعي للحديث مع المريض بالعبارات الخاطئة المتداولة بين الناس: الموت حق.. من يحبه الله يقصر أجله..

هناك أمراض محرّجة.. لا تطلب منه أن يكشف عن مكان العملية مثلاً.. خيبة.... فاتحين نص بطنك،... الرسول عليه السلام علمنا التحدث مع المرضى بأسلوب إيجابي: طهور

- «إذا دخلت على المريض فنفسوا له في أجله، فإن ذلك لا يرد شيئاً ويطيب نفسه».

المرض:

- الكل يخاف العدوى، إذا كنت أنت أو أحد أفراد أسرتك يعاني مرضاً معدٍ فلا تقم بزيارة الآخرين وأخبر من يرغب في زيارتك عن وضعك الصحي.

- اعتذر عن الزيارات إذا رغبت في ذلك واطلب الدعوات أفضل لك ولهم.

إتيكيت زيارة العزاء:

- إذا كانت علاقتك بأهل المتوفى قريبة ومتينة كالأهل مثلاً فيجب الذهاب للعزاء في اليوم الأول مباشرة، أما إذا كانت علاقة صداقة أو جيرة، فيحسن الانتظار لليوم الثانى حتى لا يزيد من ارتباك أهل المتوفى بكثرة الزوار.

- جرت تقاليدنا على ارتداء اللون الأسود عند الذهاب للعزاء ويحسن احترام هذه التقاليد، أما إذا لم تتوافر لديك ملابس سوداء مناسبة (تقصد بمناسبة أن تكون بسيطة وغير لامعة أو ملابس كوكيتيل)، فالذهاب بلون غامق كالرمادى أو الكحلى أو البنى يؤدى نفس الغرض، وعلى أهل المتوفى عدم انتقاد ذلك فذهابك بهذه الملابس خير من عدم الذهاب نهائياً.

- يجب تجنب الصراخ والبكاء الزائد الذى قد يثير أهل البيت ويزيد من آلامهم بل يحسن تهدئة الأهل ببعض الكلمات الطيبة أو السكوت والصمت.

- تقتضى ظروف الحياة فى عصرنا الحديث الابتعاد عن المبالغة فى إقامة المآتم ومظاهر الحزن، وبالتالي المبالغة فى مشاركة أهل المتوفى بالزيارات المتكررة إلا إذا كانت الرابطة والعلاقة قريبة وتوجب ذلك.

إتيكيت الهدايا :

تبادل الهدايا فى المناسبات المختلفة من العادات الاجتماعية التى توجد فى معظم المجتمعات ولكنها تختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لتقاليد وعادات كل مجتمع كذلك وفقاً للمناسبات التى يحتفل بها أفراد كل مجتمع ويتبادلون فيها الهدايا فمثلاً: أعياد الميلاد من المناسبات التى تهتم بها بعض الثقافات وتتجاهلها بعض الثقافات الأخرى، بينما الزواج من المناسبات التى قد تتفق مجتمعات كثيرة على أنها مناسبة تمنح فيها الهدايا، ونجاح الأطفال فى المدرسة من المناسبات التى يوافق الآباء والأمهات أنها تستحق تقديم هدايا تشجيعية للأبناء. وتختلف الأسر فى اختيار ما تقدمه أو تقبله من الهدايا وفقاً لقيم واتجاهات كل الأسر وليس بالضرورة وفقاً لقدرتها المالية، فبعض الآباء القادرين يمنحون أبناءهم هدايا بسيطة الثمن بينما قد يحاول بعض متوسطى الدخل إلى شراء هدايا غالية الثمن.

والهدية تعبير عن شعور اجتماعى معين وتحمل الهدية معانٍ مختلفة حسب الموقف والمناسبة وحسب الهادى والمهدى إليه وأحياناً تحمل الهدية معنى (متشكر، مبروك).

وتعتبر الهدايا فى أغلب الأحيان عطاء تبادلى بمعنى أن من يقدم هدية اليوم ينتظر هدية مساوية لها غداً، وهذا المبدأ يجعلنا نفكر ملياً

قبل شراء وتقديم الهدايا منعاً لإحراج أو جرح إحساس من تقدم له الهدية والمعروف أن الهدية ليست بقيمتها الشرائية ولكن بمعناها وبأسلوب تقديمها.

وبصرف النظر عن مناسبة الهدية أو سعرها هناك عدة أمور ينبغي مراعاتها في أصول تقديم وقبول الهدايا:

١- أن تكون الهدية مناسبة للشخص المقدمة إليه فما يقدم للشباب قد لا يتناسب مع الطفل وما يقدم للمرأة قد لا يناسب الرجل وما يناسب المرأة العاملة قد يختلف عما يناسب ربة البيت المتفرغة.

٢- بعد اختيار وشراء الهدية يجب نزع السعر من عليها.

٣- الاهتمام بتغليف الهدايا، إذ إن الاهتمام بتغليف الهدية يعنى اهتمام بالشخص الذى ستقدم له.

٤- يجب أن يعرف الشخص اسم مقدم الهدية فإذا قدمت الهدية شخصياً سهل ذلك أما إذا أرسلت مع أحد أو عن طريق البريد فيجب وضع اسم الهادى عليها مع تحية بسيطة.

٥- فى حالة تقديم الهدية شخصياً فيجب أن يعطيها مقدمها للشخص المقدمة له مع كلمة بسيطة ومن غير اللائق أن توضع الهدية على أحد المقاعد أو المناضد دون أى كلمة من

مقدمها، وأحياناً بعد انتهاء زيارة أحد الأصدقاء وانصرافه
يكتشف صاحب البيت (لفة) على أحد الكراسى وقد يسرع
وراء ضيفه ليعطيه ما نسيه وعندئذ يكتشف أنها هدية، فليس
هكذا تقدم الهدايا.

٦- على من تقدم له الهدية أن يشكر صاحبها وأن يسارع بفتحها
في وجوده ويعبر عن سعادته بها ويمتدح ذوقه في الاختيار،
يحدث أحياناً أن يأخذ المهدي إليه الهدية من مقدمها ويضعها
جانباً ثم يكمل الحديث وكأن شيئاً لم يكن أو قد يعبر عن
شكره في اختصار شديد، ليس هكذا تقبل الهدايا.

- كيفية استقبالها:

- أخذها مع ابتسامة وتقديم الشكر بعبارات جميلة أو كلمة مهذبة.

- فتحها فوراً أمام الشخص الذى قدمها.

- التعبير عن الإعجاب بها حتى وإن لم تعجبك أو لديك مثلها.

- قراءة البطاقة باهتمام مع التعبير عن الشكر مرة أخرى.

- الحرص على ارتدائها أمام الشخص الذى قدمها فى أى مناسبة

تجمعكم أو وضعها فى مكان مناسب فى الغرفة تعبيراً عن الإعجاب
بها.

- إذا كانت الهدية أزهاراً احرص على تنسيقها فوراً ووضعها فى

مكان مناسب.

- بعض المناسبات والهدايا المناسبة لها:

إن دقة اختيار الهدية التي تناسب الحديث تعد من أهم الضرورات حيث إن الإهمال في الاختيار يؤثر بالسلب على شخصيتك، وقد يضعك موضع استخفاف وسخرية واستهزاء ولذلك اجعل هديتك موضع إجلال وتكريم وحفاوة من الآخرين.

هدية الزفاف:

لا بد من تقديم هدية الزفاف للعروسين ما دامت وجهت لك الدعوة سواء شاركت في حفل الزفاف أو لم تتمكن من المشاركة فيه ويتوقف نوع الهدية على صلتك بالعروسين، فإذا لم تكن هناك صلة قرابة أو صداقة قوية بينكما فالزهور تكفى للمجاملة في هذه الحالة، أما إذا كانا من الأقارب فسيكون من المتاح لك معرفة ما ينقصهما لاستكمال ما يحتاجون إليه، إن لم يذكر العروسان ما يحتاجان إليه فيمكنك مفاجأتهما بهدية رقيقة أنيقة أو طقم شاي زاهى اللون كذلك يمكنك الإسهام في تكاليف رحلة شهر العسل بمنحهما مبلغاً من المال فيما يعرف لدينا (بالنقوط) ويقدم النقوط غالباً من قبل أفراد العائلة المقربين مثل الخالات والأخوال والأعمام والعمات.

ويراعى عند تقديم الهدية أن يرفق بها كارت تهنئة ويلصق عليها كارت باسم المتجر الذى تم شراؤها منه لمنح العروسين فرصة

استبدالها إذا لم تتفق مع ذوقهما، أما موعد تقديم الهدية فيمكن أن تكون قبل الفرح أو بعده بمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر.

هدية التخرج:

كثير من العلاقات تعتبر تخرج أحد الأبناء في الجامعة مناسبة تستحق الاحتفال بها ودعوة الأحياء، وفي هذه المناسبة يفضل اختيار الهدايا التذكارية؛ لأن قيمتها تدوم مع تقدم الزمن مثل مجموعة من الكتب أو كاميرا، كما يمكن تقديم هدية رقيقة من الذهب؛ لأنها أشياء يتذكر مناسبتها المحتفى به كل ما نظر إليها، وتقدم الهدية فقط ممن وجهت له الدعوة ويكتفى من سمع بتخرج الشخص بإرسال برقية تهنئة للمجاملة.

هدايا ودعوات العشاء:

غالبًا ما يقدم المدعو إلى حفل عشاء أو غداء نوعًا من الحلوى أو سلة من الزهور ولا يشترط أن ننتظر من صاحب الدعوة تقديم ما جلبناه من حلوى على مائدة الطعام؛ لأن غالبًا ما تكون قائمة الغذاء المقدمة تحتوي على (الحلو).

هدايا العمل:

في حال تقديم هدية إلى رئيس العمل فيجب توخي الحذر في اختيار نوع الهدية حتى لا يساء فهم المغزى من تقديمها فيعتبرها البعض

محاولة لكسب رضائه، ويفضل أن تكون رمزية مثل الأدوات المكتبية، إلا إذا كان تقديم الهدية في حفل عام وأقيم لتكريم رئيس العمل وإشراك الموظفين كلهم في تقديمها له فيمكن تقديم هدية ثمينة بلا حرج، وعلى النقيض تؤكد الخبرة (بيجي بوست) أن تقديم رئيس العمل هدية لأحد الموظفين مستحب ويمكن اعتباره نوعاً من التقدير لمجهوده في العمل.

وأخيراً تنصحك الخبرة ألا تنسى إرسال برقية شكر لكل من دعاك لمشاركة فرحته سواء شاركت في الاحتفال أو لم تشارك وذلك للتعبير عن امتنانك له؛ لأنه تذكرك في أفراحه.

ماذا عن الورود؟

فهى بالفكرة الجيدة أيضاً، والسؤال الذى يطرح نفسه ما الوقت المناسب لتقديم الورود، قبل أم بعد المناسبة؟

- يمكنك إرسال الورود قبل المناسبة أو قبل الحفل أو في أثناء حالة المرض ويكون معناها في هذا التوقيت المشاركة في مشاعر الفرح أو الحزن.

- أو إرسالها بعد المناسبة مهما كان نوعها للتهنئة في حالة الشفاء من المرض، أو للإعراب عن الامتنان والشكر لتوجيه الدعوة لك مناسبة ما.

هل يقبل الطعام كهدية؟

يعتمد على المكان الذى ستذهب إليه هل هو منزل لأحد الأصدقاء أم عشاء رسمى فى أحد الأماكن العامة.

١ - المنزل:

- من غير المرغوب فيه اصطحاب هدايا من الأطعمة (الحلوى) إذا كنت ستذهب لمنزل أحد الأصدقاء لتناول العشاء أو الغداء.

- وإذا كانت هناك ضرورة لذلك عليك بسؤال المضييفة أولاً، والتفسير لذلك أن المضييفة تعد قائمة طعامها حسب رغبتها وعندما تقدم لها نوعاً من الحلوى ربما تكون هى أعدتها بنفسها فسوف ترغمها بذلك أن تقدم صنفاً آخر من الممكن أن يكون مكلفاً لها.

- وإذا أحضرت هدية بدون سؤالها، فينبغى أن تكون الهدية بسيطة للغاية وغير باهظة التكاليف مثل: فطائر أو لتكن زجاجة مربى على أنها تصاحبها بعض الكلمات الرقيقة منك "تذوق هذه المربى على الإفطار فإنها لذيذة للغاية".

٢ - الأماكن العامة (مناسبة رسمية):

- على عكس العشاء مع الأصدقاء، من الأفضل عدم اصطحاب هدايا فى الحفلات الكبيرة أو الرسمية وخاصة فى حالة عدم

معرفتك بصاحب الحفل عن قرب؛ لأنه من الممكن أن يكون غير المعتاد بينه وبين أصدقائه تبادل الهدايا وعند تقديمك لهدية فأنت تتسبب في الإحراج بذلك للجميع.

• أما إذا كنت تعرف المضيف ومن المعتاد تبادل الهدايا بينه وبين أصدقائه فبوسعك حينئذ تقديم الهدايا أى حسب ما هو متبع من عادات.

إتيكيت فتح الهدايا:

يتساءل الكثير عن مدى صحة "فتح الهدايا" في الحفلات أمام الزائرين والأصدقاء الذين قاموا بشرائها لك، وهل هذا أمر محرج أو أنه عادياً لشكر الأصدقاء على الهدايا؟

لا تخرج من فتح الهدايا أمام الآخرين، فإن نصف المتعة من استقبال هذه الهدايا والاستمتاع بها هو فتحها أمام الآخرين لكى يستمتعوا بعلامات الفرح والمرح التى تظهر على المهدى، مع توجيه كلمات الشكر لهم التى تكمل النصف الآخر من سعادتهم.

الطريقة المثلى لفتح الهدايا أمام الزائرين هو تجميع الهدايا كلها فى مكان واحد حتى يصل الجميع، ثم يقوم صاحب الهدايا بفتحها أمام كل الأصدقاء مع قراءة الكروت المصاحبة لكل هدية للتعبير بالشكر لمن قام بإهدائها إليه مع الحرص على توجيه الاهتمام والحماس لكل هدية يفتحها مهما كانت قيمتها.

إذا كانت الهدية في صورة نقود بدلاً من الهدية العينية، فلا ينبغي ذكر قيمة النقود لكن الاكتفاء بتوجيه الشكر أو بعض الكلمات المناسبة لهذه الهدية مثل: "أنها بالفكرة الرائعة لأننى أود شراء"....

في المناسبات التى لا تتطلب اصطحاب هدايا مثل: الذهاب لدعوة عشاء، إذا قام بعض الأشخاص بتقديم الهدايا الرمزية فلا ينبغي على المضيف فتحها أمام باقى المدعوين أو حتى لفت نظرهم إلى ذلك حتى لا يسبب الإحراج لهم، ويكفى بفتحها أمام مقدم الهدية لتقديم الشكر والتقدير له إن أمكن فتحها بدون رؤية باقى المدعوين لذلك.

الإتيكيت فى التدخين

عندما تخرج سيجارة من (الباكيت)، حاول عدم رص التبغ داخلها بإصبعك؛ لأنه تصرف معيب جداً وغير ضرورى، إذا كنت فى زيارة فلا تخرج سجائرِكَ إلا بعد طلب الإذن من المضيف، عندما تقوم بتقديم سيجارة لأحد ما، أخرجها جزئياً ودعها يسحبها، ولا تخرجها كاملة وتحملها بين يديك وتقدمها له.

فى حالة ما إذا أشعلت سيجارتكَ أو سجائر الآخرين، بواسطة عود الكبريت، فلا تطفئه عند الانتهاء منه بحركة من يدك وإنما بنفخة بسيطة عليه، مع الانتباه إلى أن المرأة لا تنفخ أبداً على شعلة عود الكبريت التى قدمها لها الرجل، ثم انتبه إلى عدم إشعال ثلاث سجائر بشعلة واحدة.

فى حال ما إذا قامت امرأة بإخراج ولاعتها أو علبة الكبريت - بحضوركَ - فما عليك إلا الإسراع مباشرة لإشعال سيجارتها من ولاعتكَ، إن وجدت لديك، وإلا فاطلب منها الإذن بإعطائك الولاة أو علبة الكبريت لإشعال سيجارتها.

أما بالنسبة لكى سيدتى فما عليك إلا الموافقة بل وحتى إطفاء شعلتك إن كنت قد استخدمتها وتركت الأمر لشعلة الرجل، مع العلم أن القيام بهذا العمل لا يعنى شيئاً على الإطلاق.. إلا أن الكثير لا

يرحب بتدخين السيدات سواء بمفردهن أو وسط الرجال.. وأنا شخصياً لا أرحب بتدخين النساء مهما كانت الأسباب أو الظروف أو وجهات النظر.

وعلى المدخن الانتباه كثيراً إلى رماد سيجارته، حتى لا تتبعثر على الأرض خاصة في حال وجود الموكيت.

لذا يجب استخدام مطفأة السجائر وليس صحن فنجان القهوة أو صحن الطعام.

كما يجب الانتباه إلى عدم النفخ على الشعلة النارية لإطفائها أمام وجه من حولك، ثم لا تنتظر أبداً امتلاء مطفأة السجائر بالرماد حتى تفرغها واحرص دوماً على ألا يبدو لون النيكوتين الأصفر على أصابع يدك.

التدخين على طاولة الطعام:

لا تبدأ بالتدخين قبل أن يفعل ذلك أحد أفراد الأسرة، الحقيقة أن التدخين على طاولة الطعام ممنوع، هذا أمر يطبق بالنسبة لحفلات العشاء الكبيرة ولحفلات الاستقبال الرسمية إلا أن عادة التدخين على المائدة أصبحت ولسوء الحظ واسعة الانتشار لدرجة أصبح معها من المستحيل ضبط الأمر في بعض البيوت.

جاءت هذه العادة من أمريكا، وذلك من خلال فرض تواجد علبة كبريت مزركشة برسومات السجائر ووجود مطفأة سجائر على

طاولة فى أى مكان عام، ولكن يبقى السماح بالتدخين على المائدة مسموح به فقط بين الوجبة الرئيسة ووجبة الحلويات.. وفى الأماكن التى تسمح بذلك.

أما بالنسبة للعشاء، فىمكن إشعال سيجار أو سيجارة، مع الانتباه إلى أن رائحة الأول والغليون شديدة وربما تضايق من حوله لذا من المفترض عدم إشعاله سواء على العشاء أو فى المطعم أو الصالون... دون طلب الإذن بذلك.

لا يعنى الإتيكىت هنا مطلقاً عدم تدخين الرجل للسيجارة فى وجود السيدة أو الفتاة حتى وإن كن يدخن أنفسهن، لكنه ينبغى أن يمتنع عن التدخين تحت الأحوال التالية:

- عندما يمشى فى الشارع مع سيدة/ فتاة.

- عندما ينحنى للتحية.

- فى حجرة مغلقة أو مكتب، أو مصعد عندما تدخل سيدة/ فتاة.

- عند إجراء محادثة قصيرة يقف فيها بجانب سيدة/ فتاة.

- عند إجراء محادثة طويلة مع سيدة/ فتاة تتطلب الجلوس لفترة طويلة سواء كان ذلك فى فندق، أو منزل خاص، وحتى وإن كان التدخين مسموحاً به عليه بالاستئذان أولاً "هل تمانع سىدتى من إيقادى للسيجارة" وإذا كانت الإجابة "بلا مانع" أو "افعل ما يروق

لك.. "فلن تسبب لها أى مضايقة بذلك. لكن ينبغي عليه إخراج السيجار أو السيجارة أو الغليون من فمه عند التحدث، بالضبط مثل الحال عند تناول الطعام فليس من المستحب التحدث وفمك ممتلئ.

- غير مسموح التدخين فى وجود سيدة حامل.

- من قواعد الإتيكيت والذوق عدم الإمساك بسيجارة وتدخينها أمام من يكبرك فى السن.

- الامتناع عن التدخين أمام الأطفال الصغار، الرضع، أو المراهقين.

والأفضل من ذلك كله الإقلاع عن التدخين؛ لأن الهواء المحيط بك سيتلوث ويضر من حولك.